

أما غموض الفضاء وأسراره المستعصية على العقل البشري ، رغم بلوغه درجة من النضج والتطور لا يستهان بهما ، فقد هيا لبرادبري مادة غنية يجرب عليها خياله الفذ . كتب عن الشمس وحرارتها ، عن مارس المتوهج بالحمرة في ليالي الأرض ، عن ساتورن ذي الدوائر المتحجرة الشبيهة بعيون كونية ترقب المجهول ، عن المجرات البعيدة التي استخدم في السفر إليها ورواية مايدور فيها من أحداث ، خياله البشري وحده مستنداً على معرفة واسعة بالرحلات الفضائية والدراسات العلمية والفرضيات التي يتفتق عنها ذهن الباحثين الفضائيين . وقد صنّف ري برادبري على هذا الأساس ، ضمن كُتاب الخيال العلمي ، وكُرس روايته (الأحداث المارسية) لعالم ذلك الكوكب الأحمر الغامض .

مابعد منتصف الليل ، محركات المتعة ، ص للصاروخ ، ف للفضاء ، التفاح الذهبي للشمس ، تعتبر من أهم أعمال هذا الكاتب ، إضافة طبعاً ، لنبيذ الهندباء البري ، ودرجة ٤٥١ فهرنهايت .

شاكر الانباري

كوبنهاغن ١٩٩٣/٧/٢٥